الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٩

بيانات إريترية وإثيوبية تتحدث عن 7 آلاف قتيل في معارك جديدة

جدة: عبد العليم حسن

استمرت امس لليوم الثالث على التوالي المعارك التي تجددت بين اثيوبيا واريتريا على جبهة مرب سيتيت يوم الجمعة الماضي بعد هدوء دام نحو عشرة ايام وسط مزاعم للطرفين بالحاق خسائر فادحة بالطرف الاخر. واعلنت اسمرة امس انها تمكنت من قتل 850 جنديا اثيوبيا وجرح 3100 واسر 13 اخرين والاستيلاء على كمية كبيرة من مختلف انواع العتاد الحربي في القتال الذي دار على المحورين الايمن والايسر من الجبهة وان المعارك العنيفة تواصلت امس على نفس المحور والمحور الاوسط. وذكرت اديس ابابا في بيان لها ان قواتها صدت الهجوم الاريتري حول نهر مرب والحقت به خسائر فادحة تقدر بـ 5950 جنديا اريتريا بين قتيل وجريح واسير وقال البيان الاثيوبي ان الجيش الاريتري يشن هجمات متكررة في منطقة نهر مرب في محاولة لاستعادة مواقع استردتها قوات الدفاع الاثيوبية.

واضاف البيان قائلا: تأتي هذه الهجمات في وقت يطلب فيه رئيس منظمة الوحدة الافريقية من اريتريا الانسحاب من الاراضي الاثيوبية التي احتلتها بعد السادس من مايو (ايار) 1998. وقصفت المقاتلات الاثيوبية امس وللمرة الثانية على التوالي مطار ميناء عصب واعلنت اديس ابابا الحاق اضرار كبيرة بمدرج المطار الا ان اسمرة نفت وقوع اضرار مادية او بشرية وقالت ان القصف الاثيوبي كان من علو مرتفع وان القنابل اخطأت اهدافها وسقطت بضواحي المطار.

ويقع ميناء عصب الاستراتيجي والذي يعد ثاني ميناء اريتري بعد مصوع على مقربة من مضيق باب المندب على شاطئ البحر الاحمر الشرقي وتعرض الميناءان لغارات اثيوبية سابقة وذلك لشل الحركة الملاحية فيهما في محاولة لفرض حصار اقتصادي على اريتريا.

وكان البلدان قد وقعا على اتفاقية حظر شن الهجمات الجوية او التهديد بها في يوليو (تموز) 98 برعاية ايطالية واميركية الا ان اسمرة تتهم اديس ابابا بخرق الاتفاق.

الى ذلك ذكر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الاريترية الدكتور احمد حسن دحلي في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان القوات الاثيوبية بدأت امس هجوما جديدا على المحور الاوسط من جبهة مرب سيتيت قبالة «بادمي» بعد ان فشلت الهجمات التي شنتها على المحورين الايمن والايسر خلال اليومين الماضيين وان بلاده استولت على كميات كبيرة من مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

واتهم دحلي اديس ابابا بتصعيد الموقف العسكري في محاولة منها للهرب الى الامام وقال: « ان التصعيد الاثيوبي متزامن مع نداء مجلس الامن الذي يطالب بوقف القتال فورا وبدون شروط مسبقة وابداء التعاون الفعال مع اللجنة العليا لمنظمة الوحدة الافريقية لتتمكن من تطبيق مبادرتها، مشيرا الى ان بلاده رحبت بقرار مجلس الامن وابدت استعدادها الكامل لوقف اطلاق النار.

وقال دحلي ان عوامل التصعيد الاثيوبي تتلخص على اربعة محاور رئيسية من ضمنها الاستياء من قرار مجلس الامن الاخير وقرار اجتماع لجنة فض المنازعات الافريقية في هراري الذي وضح ان اطار العمل الافريقي غير قابل للتعديل وطالب بتطبيق المبادرة نصا وروحا رافضا الشروط الاثيوبية الجديدة واصرار اديس ابابا على استعادة مطالبها في الاراضي الاريترية قبل حلول موسم الامطار ووضع قمة منظمة الوحدة الافريقية المزمع عقدها في الجزائر امام الامر الواقع وتخوفها من تحول ملف الازمة والتقرير الذي سوف ترفعه اللجنة التي كان يرئسها بليز كمباري الرئيس الحالي للمنظمة الافريقية الى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي سيتولى رئاسة المنظمة الشهر القادم.

واتهم دحلي اديس ابابا بنسف مساعي منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة الذي يقوم مبعوثه محمد سحنون بجولات مكوكية بين اديس ابابا واسمرة منذ تسعة شهور وهو الان في اسمرة قادما من اديس ابابا وذلك لتطويق الازمة وتطبيق المبادرة الافريقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية